

## مزق السقف.. ناسا تؤكد اصطدام حطام فضائي بمنزل في فلوريدا



### واشنطن - أ ف ب

أكدت وكالة الفضاء الأمريكية ناسا، الاثنين، أن الجسم الذي سقط الشهر الماضي من السماء على منزل رجل أمريكي كان قطعة كبيرة من الحطام المقذوف من محطة الفضاء الدولية.

وكان أليخاندر أوتيرو من مدينة نيبلز بولاية فلوريدا كتب على منصة إكس الشهر الماضي أن جسماً معدنياً «مزق السقف وعبر طبقتين» من منزله، وكاد أن يصيب ابنه في الثامن من آذار/ مارس.

وقد حدث ذلك في زمان ومكان يتطابقان بدرجة كبيرة مع توقعات رسمية لاحتراق جزء من منصة شحن تحمل بطاريات قديمة تم التخلص منها من المحطة المدارية في عام 2021، ما رجّح وجود رابط بالحادثة في فلوريدا، بحسب مراقبين لشؤون الفضاء.

وبعدما أخذت الجسم من أوتيرو لتحليله، أكدت وكالة ناسا في منشور جديد عبر مدونة أن التوقعات في هذا الإطار كانت صحيحة.

وقالت «بناء على الفحص، خلصت الوكالة إلى أن الحطام هو دعامة من معدات دعم الطيران التابعة لناسا المستخدمة لتركيب البطاريات على منصة الشحن».

وأضافت «الجسم مصنوع من سبيكة معدنية من نوع إنكونيل، ويزن 1,6 رطل (0,7 كيلوجرام)، ويبلغ ارتفاعه 4 بوصات (10 سنتيمترات) وقطره 1,6 بوصة».

وتعهدت وكالة الفضاء الأمريكية أيضاً بالتحقيق في كيفية إفلات الحطام من التدمير الكامل في الغلاف الجوي، مضيفة أنها ستحدث نماذجها الهندسية وفقاً لذلك.

وتابعت قائلة «ستبقى ناسا ملتزمة بالعمل بشكل مسؤول في مدار أرضي منخفض، والحد من المخاطر بأكبر مقدار ممكن لحماية الناس على الأرض عندما يتعين إطلاق الأجهزة الفضائية».

وذكر تقرير صادر عن موقع «ارس تكتيكا» المتخصص الشهر الماضي أنه على الرغم من أن البطاريات مملوكة لوكالة ناسا، إلا أنها كانت متصلة بهيكل منصة نقالة أطلقتها وكالة الفضاء اليابانية، ما قد يعقد مطالبات المسؤولية.

تشمل الأمثلة السابقة للحطام الفضائي الذي يضرب الأرض جزءاً من كبسولة «سبايس اكس دراغون» التي هبطت في مزرعة أغنام أسترالية في عام 2022. كما سقط «سكايلا ب»، أول محطة فضائية أمريكية، في غرب أستراليا.

وفي الآونة الأخيرة، تعرضت الصين لانتقادات من وكالة ناسا لسماحها لصواريخها العملاقة «لونج مارش» بالهبوط إلى الأرض بعد الخروج من المدار.